خطب الجمعة

خطبة الجمعة كيف تستقبل رمضان وتؤدي الحقوق لأهلها للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4 5 8102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت قيم السماوات والارض - 00:00:00

ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق. ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما - 00:00:45

اشرفنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. لا اله غيرك واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:01:15

بيده الخلق والامر الخلق خلقه والامر امره وفعال لما يريد. لا قابض بما بسط ولا باسط لما قبض. ولا رافع لمن خفض ولا خافض لمن رفع. ولا معز لمن اذل ولا مذل لمن اعز سبحانه وتعالى يغني ويغني. ويضحك ويبكي ويبتلي ويعافي - 00:01:35

فلا اله الا الله. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله سلامه عليه وعلى اله. ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا. وداعية الى الله باذنه وسراجا منيرا. فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ - 00:02:05

فنسألك يا ربنا ان تجازيه خير ما جازيت نبيا عن امته. ورسولا عن دعوته ورسالته نسألك يا ربنا ان تؤتيه الوسيلة والفضيلة وان تبعثه مقاما محمودا الذي وعدته. وبعد ايها الاخوة - 00:02:35

في هذه الايام الطيبة التي على مشارف هذا الشهر الكريم المقبل. هل الله علينا وعليكم هلاله بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه. علينا جميعا ان نرجع الى الله وان - 00:02:55

نتوب اليه وان نستغفره من ذنوبنا التي اجترناها. ولقد قال تعالى واني كفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. وقال تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما. وقد نادانا الله وحثنا وامرنا - 00:03:15

امرنا بالاستغفار وحثنا على التوبة والرجوع اليه. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم - 00:03:45

له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون. فالله الله في انفسنا وعلينا بالتوبة والرجوع الى الله. والاستغفار مما اقترفناه من الذنوب والاثام. فان البلاء النقم تسلط على العبد بسبب ذنبه واثمه. قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم - 00:04:06

ويعفو عن كثير. فعلينا بالرجوع الى الله وحسن التوبة اليه. وقد وعدنا بقبول التوبة عن عباده هذا وثم ذنوب وجرائم لا تكفي فيها كلمة استغفر الله واتوب اليه بل تلزمها او تلزم معها ردود الحقوق الى اهليها - 00:04:36

اذا ظلمت شخصا وقلت استغفر الله لن يكفي هذا الاستغفار. الا اذا رددت للمظلوم حقه ولذا فان النبي عليه الصلاة والسلام بين عملا من اجل الاعمال الا وهو الشهادة في سبيل الله. فقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين - 00:05:10

دينه ولاعتباره او باعتباره حقا من حقوق العباد لن يغفر حتى للشهيد في سبيل الله الا اذا شاء ربي شيئا الا ان هذا هو متن الحديث. يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين - 00:05:40

فاذا كنتم ظلمتم احدا من الناس او ظلمتم انفسكم فبين يدي هذا الكريم يرد المظالم الى اهلها. فان الظلم حرام قد قال تعالى يا

عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا - 00:06:00
وقال تعالى مبينا امر الظالمين وشأن ربنا معهم وشأن ربنا معهم قال تعالى انه لا يحب الظالمين. بل وقال الا لعنة الله على الظالمين. فالظلم كله ابتداء من الشرك بالله الذي هو ظلم اذ الله قال ان الشرك لظلم عظيم - 00:06:27
وايضا مرورا بالتطفيف الذي هو ظلم الناس ببخسهم شيئا يسيرا من حقوقهم اذ له قال ويل للمطففين والتطفيف والبخس اليسير في خفاء الكيلو تسعمائة وخمسين جراما فهذا تطفيف. قال تعالى متوعدا المطففين ويل للمطففين - 00:06:57
مطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. الا يظن اولئك انهم ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. قال عليه الصلاة والسلام يقوم احدهم في - 00:07:27
فراشها يعني في عرقه. وفي الحديث الاخر منهم من يبلغ العرق الى كعبيه. ومنهم من يبلغ العرق الى ركبتيه ومنهم من يلجم بعرق عياذا بالله من ذلك. وبين ثنايا ذلك ايضا كل - 00:07:47
صور الظلم المحرمة بل كل الظلم محرم. بين الشرك وبين يسير الظلم الذي تلحقه بالعبادة سور شتى من المظالم. فهنالك ظلم باكل ميراث البنات وبأكل ميراث اخوانك. فدرج كثير من الناس على اكل ميراث اخواتهم. ويصلون ويصومون - 00:08:07
ويحسبون ان هذا الديوان مغلق عليهم. بل سيفتح يوم القيامة ويؤدى لكل ذي حق حقه قال تعالى في كتابه الكريم لرسوله الامين انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون - 00:08:37
قال عليه الصلاة والسلام لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء اي الشاة التي نطحت الاخرى ولكونها ذات قرون سيقتص منها المنطوحة التي لا قرون لها. وهكذا كل قوي ظلم. سيؤخذ منه الحق - 00:09:01
لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم. فكل صور الظلم حرمها الله سبحانه وتعالى بكل اشكالها وكل انواعها. فاذا اطلق على الشيء ظلم فهو حرام بلا ريب ولا شك على تفاوت في الظلم كما لا يخفى عليكم فانه سمى ظلم دون - 00:09:31
ظلم يعني سمى ظلم كبير وثم ظلم اقل من ذلك. ثم ظلم يكون شركا ان الشرك لظلم عظيم. وثم ظلم ايضا بالكبائر كقتل الناس بغير حق وكلي اموالهم وثم ظلم ايضا للنفس. فلا يحل لك ان تظلم نفسك. ولا يحل لك ان ترهق - 00:10:01
نفسك نفسك لها عليك حق. ولقد قال النبي الامين عليه الصلاة والسلام ان لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا. ان لربك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه - 00:10:31
فلان الظلم من معانيه البخس الظلم من معانيه البخس. فاذا بخست شخصا حقا فقد ظلمته. فمن ثم قد تفتح لك دواوين يوم القيامة. تسأل فيه عن اهل بيتك. وعن تقصيرك في حق اهل بيتك. وتأتي الزوجة تقاضيك امام الله سبحانه. ليس معنى انك زوج انك اله - 00:10:51
بل انت عبد من عبيد الله وهي امة من اماء الله. وانت مكلف بامور وهي مكلفة بامور وسيحاسبك الله سبحانه وسيحاسبها كذلك. الجار له عليك حق اذا لم تؤدي حق الجار فقد ظلمته. وستسأل عن حق الجار يوم القيامة. وستسأل عن وصية - 00:11:21
اذ له اوصى بذلك. والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل. وايضا اولادك لهم عليك حق. وبناتك لهن عليك حق. فانت راع في بيتك ومسؤول عن رعيتك قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:11:51
كذلك قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. اهلوك سيسألونك عن حقوقهم يوم القيامة ان كنت قد ظلمتهم. والابوان لهما حق. هل ادي حق الابوان - 00:12:21
ام لا؟ فعلى كل منا ان يفتش في نفسه. هل ظلم شخصا ام لا؟ حتى يوافي ربه ثم يوافي في هذا الشهر الكريم بقلب سليم يعقل عن الله المراد. اذا تلي القرآن وقلبك ملون - 00:12:41
بالذنوب والاسام وظلم العباد لا تكاد تعقل عن الله المراد. فالامام يقرأ اية وانت غبي لكون قلبك مظلم لا تفهم. لا تفهم مراد الله سبحانه. ولا تفهم مراد رسوله محمد - 00:13:01
صلى الله عليه وسلم. اما اذا كان القلب ابيضا ناصعا مستغفرا اواها منيبا. ليست عليه الظالم للعباد فانه يفهم كلام الله. يفهم سنة

رسول الله. يفهم المراد. تنفعه الذكرى فعليكم برد المظالم الى اهلها. والظلم يتنوع وقد بوب البخاري في كتابه او صنف - 00:13:21
كتابا داخل الصحيح اسمه كتاب المزالم. وورد فيه اشياء وكما اسلفت ان مراتب الظلم تتفاوت. من الاشياء التي اوردها في ثنايا هذا الكتاب كتاب المزالم زلم الطريق الطريق له حق. الطريق له حق. ليس من حقك ان تعبث في الطريق كيف شئت. ولا ان تقف - 00:13:51
كيف شئت ولا ان تزعج الناس بسيارتك وصفارات السيارة كيف شئت. الطريق له حق. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والجلوس في الطرقات. قالوا ما لنا بد منها يا - 00:14:21
يا رسول الله اي لزاما ان نمكث في الطرقات نجلس فيها. قال فان كان ولا بد فاعطوا الطريق حقا قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال كف الاذى وغض البصر ورد السلام - 00:14:41
وجمعها بعض العلماء فوصلت الى اكثر من عشرة حقوق. بمجموعة من الاحاديث وردت متنوعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان ابيتم الا ان تجلسوا في الطرقات. فالطرقات لها حق - 00:15:01
ترد السلام على من سلم عليك. تغض البصر عن المارة بك. كذلك ترشد الضال الاذى عن الطريق فالك صدقة. الى غير ذلك من الوارد في هذا الباب. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:21
في الطرق. المخالف للسرعات المقررة. الاسراع في الطرق واذى المارة بسياراتهم ظلم وستسأل عنه يوم القيامة ايضا. ايضا كونه توقف سيارتك في مكان. تؤذي المارة وعطلهم وتؤخرهم عن مصالحهم ظلم للعباد وستسأل عن ذلك بين يدي الله. لقد اورد البخاري في - 00:15:41
صحيح حديثا في كتاب المظالم والعلة. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بشراب يشرب فشرب وعن يمينه غلام. وعن يساره اشياخ. فقال للغلام يا غلام اتاذن لي ان اعطي اعمامك؟ استاذن النبي الغلام الذي عن اليمين لان - 00:16:11
للذي على اليمين حق ان لم يؤدى له فقد ظلم. فقد ظلم يا غلام اتاذن لي ان اعطي اعمامك يعني الذين هم على الشمال؟ قال لا يا رسول الله. ما كنت اؤثر بنصيبي منك احدا. ليس عن - 00:16:41
قلة توقير للكبار. وانما لانه يحب ان يشرب بعد رسول الله. عليه الصلاة والسلام لذا فالأيمنون لهم حق يراعى هذا الحق ويؤدى اليهم. كبار السن لهم حقوق اذا لم تعطهم حقوق - 00:17:01
وهم فقد ظلمتهم. ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ولذلك فقد جاء رجلان الى النبي عليه الصلاة والسلام حويصة ومحيصة فقام الصغير يتكلم - 00:17:21
فقال الرسول كبر كبر اي كبير السن الذي يبدأ بالكلام. وقال اراني الليلة اتسوك. فاتاني رجلان فاعطيت السواك للاصغر. فقيل لي كبر كبر. فالاكبر له حق. حق الاكبر يعطى له وكذلك فقد اورد العلماء في مسائل الظلم. اذا ذهبت الى بيت شخص دون دعوة منه لك - 00:17:41
وشاركت في الطعام دون اذن منه لك. سواء اكان الاذن عرفيا او كان الاذن منصوصا عليه واوردوا في ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام دعاه رجل فارسي طيب المرق رجل من - 00:18:11
الفرس اسلم لكن المرق الشربة طيبة التي يصنعها. فعائشة كانت تسمع عن هذا الرجل وان مرقه طيب. الحاصل ان النبي قال للرجل لما دعاه وهذه يعني اتي بزوجتي عائشة معي. قال لا - 00:18:31
لا يا رسول الله. ثم قال النبي وانا لا. فقال الرجل ادعوك يا رسول الله. قال وهذه؟ قال لا. قال وانا لا قال ادعوك يا رسول الله. قال وهذه. قال وهذه. فقاما يتدافعان يتسارعان. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:51
وعائشة فلو لم يكن الاذن لازما ما استأذن النبي عليه الصلاة والسلام له. بل وقد دعاه رجل الى امن خامس خمسة او رابع اربعة. فتبعهم رجل لم توجه اليه دعوة او اكثر من العدد. فجاء الرسول - 00:19:15
بيتي الذي دعا وقال ان هذا الرجل تبعنا. ان شئت اذنت له والا رجع قال بل اذنت له يا رسول الله. فكونك تدخل بيت شخص بغير

اذنه لا يجوز لك. الا اذا كانت هناك - 00:19:35
معلومة عنك ان هذا الرجل كريم وان بيته مفتوح للجميع. فحينئذ قد يتغاضى للعرف في هذه المسألة اذا كان الرجل موسرا كما دعا جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم. الى طعامه. فقال النبي - 00:19:55
كل من في المسجد قوموا قوموا معي الى منزل جابر. فقاموا كلهم الى منزل جابر ابن ابن عبد الله والنبي دعا وبرك على الطعام فبورك فيه. وايضا ارسلت ام سليم الى رسول الله تدعوه - 00:20:16
لما رأت في وجهه الجوع فقال النبي لانس ارسلك ابو طلحة يعني زوج ام سليم؟ قال نعم فقال لمن في المسجد قوموا معنا الى بيت ابي طلحة. فاذا ظلم من حال الشخص انه مستقبل للاضياف وعنده سعة او ان معه - 00:20:36
من يدعو يبارك كما فعل الرسول. وان كان هذا في زماننا شحيح ونادر. فحينئذ قد تجوز في بعض الاحوال التي يعلم ان صاحب البيت موسع عليه وكريم ويحب الاضياف. اما دون ذلك فلا - 00:20:56
ولقد ذم العلماء الطفيليين واستدل بعضهم لهذا الذنب بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا كلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناء. اي نضجه واستواه. ولكن اذا - 00:21:16
اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا. ومن المعاني ان الشخص مثلا كان يأتي الرسول شخص من الاعراب ويسأل قبل ان يذهب متى يقدم للرسول الغداء؟ فان قالوا مثلا ليقدم الساعة الثانية ظهرا فهذا - 00:21:36
الساعة الثانية الا خمس. ويطرق الباب ويقول عندي سؤال يا رسول الله. ويطيل في السؤال حتى يأتي وقت الغداء فيتغدى مع الرسول اوفي لشخص لشخصين لثلاث لعشر فتراكم الناس على بيت الرسول كل يوم. ففي ذلك الاية - 00:21:56
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناء. ولكن اذا دعيتم ادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا. ولا مستأنسين لحديس ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم - 00:22:16
الله لا يستحي من الحق. والله لا يستحي من الحق. فالحقوق تبين وتوضح وبعد ذلك الذي عنده كرم اخلاقنا وعنده سعة فليفعل بناء على ان هذا فضل وليس بواجب فعلينا ان نتفطن لمثل هذه الامور التي قد تبدو صغيرة وهي في الحقيقة كبيرة - 00:22:36
من الكبائر لان فيها تجني وتعدي على العباد قد نشعر بذلك وقد لا نشعر. فاذا سمعنا من قبل ان التطفيف هو البخش اليسير في خفاء يعني ان تبيع مثلا متر تسعة وتسعين سنتي. الكيلو تبيعه تسعمية وخمسين جرام. الكيلو - 00:23:06
طبخس شيئا من الكيل عند البيع هذا تطفيف يسير. وربنا قال ويل وهو واد في جهنم او تهديد اكيد ووعيد شديد للمطففين. فما بالك بالذي يتطاول على اموال الناس كلها - 00:23:26
فالتعدي على الطرقات ظلم والتعدي على العباد ظلم واغتياب الناس ظلم وكذلك اذا في شأن شخصي وتعلم عنه صلاحا. ولكن لتشاحن بينكم قلت فيه كلمة زور وباطل فهذا ظلم ايضا وستسأل عن ذلك يوم القيامة. فتاة طيبة حسناء سئلت - 00:23:46
انهى سألك شخص يريد الزواج بها. ولانك تريد صرفه عنها. لكونك ترغب في الزواج بها. فدم انتهى او زممتها لغير ما سبب يستدعى الذنب فقد وخزتها حقها. ظلم يجري في الجامعات - 00:24:16
في الاختبارات الشفهية. ابن الدكتور في الجامعة. ياخذ الدرجة النهائية. وابن الفقير يخسف به مع ان ابن الدكتور قد يكون غبيا. كابيه الغبي الذي شفع له في الباطن. فغباء ان تشفع لابنك في الباطل - 00:24:36
وابنك نفسه سيحاكمك يوم القيامة. انت شفعت له لكي يكون دكتورا في الجامعة. وهو لا يستحق او شفعت لابنك الفاشل الذي خرج فاشلا من كلية الحقوق كي يكون قاضيا يقضي بين الناس - 00:24:56
والقضاء يحتاج الى فهم فشفعت لابنك فظلمت غيرك بحرمان ابنائك بحرمان ابنائهم وتقديم ولدك عليهم. وهذا كثيرا ما يحدث في الجامعات. ابن رئيس قسم او ابن العميد وابن الدكتور يكون فظا بليدا لا يستحق ان يكون الاول. فيذهب ابوه الى هذا الدكتور وذاك. للصحبة - 00:25:16
وللمجاملات التي تضر ولا تنفع كي يرفع ولده ويخسف الاخرين. وكل هذا ظلم شديد سيحاسب عليه من قاموا به بين يدي الله

سبحانه وتعالى. فهذه الامور كلها مظالم اذا كنت تلوثت بشيء منها فبادر بالتوبة الى الله وبادر بالاستغفار واصلح ما افسدت - 00:25:46

قدر جهدك وقدر استطاعتك. ففي الشريعة ان اصلاح المفسدة التي افسدتها مطلب من مطالب الشريعة. فالشخص يصلح ما قد افسد. ان عائشة لما كسرت الصحفة اخذت النبي صحفة عائشة السليمة اعطاها للتي كسرت صحفتها مقابل ما صنعت. ان قوم جريج لما - 00:26:16

هدموا له الصومعة. قالوا بعد ان انطق الله الغلام. نبنيها لك من ذهب. قال بل اعيدوا كما كانت. فان كنت ظلمت وافسدت بظلمك فاصلح ما قد افسدت قدر جهدك وقدر استطاعتك فان الله سبحانه وتعالى للذنب والزلات غفار. وقم بتأدية - 00:26:46

الى اهلها امتسالا لحديث الرسول عليه الصلاة والسلام من كانت له مزلمة او عفوا من كان عنده مظلمة لاخيه. فليؤدها اليه. وفي بعض الروايات وليتحلل منه قبل الا يكون دينار ولا درهم - 00:27:16

انما هي الحسنات والسيئات. ايها الاخوة ايضا لا تظلموا انفسكم. فلكم جهد ولا تحملوا انفسكم فوق طاقتها فان النفس لها حق. ولقد قال ابن مسعود رضي الله عنه اني احتسب نومتي كما - 00:27:36

نعتزم قومتي اي انني انام اذهب انام واريح بدني واحتسب ثواب ذلك عند الله. كان اكون اصلي فكما انني ابتغي الاجر والثواب من الله في صلاتي. ابتغي الاجر والثواب من الله في نومي - 00:27:56

ذلك لان لبدنك عليك حقا. فاذا اعطيت بدني حقا. اذا اعطيت بدني حقا فقد امتثلت. امر رسول الله وبدني انا مسؤول عنه ايضا بين يدي الله سبحانه وتعالى. قد قال تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. وقال تعالى - 00:28:16

جعل عليكم في الدين من حرج. وقد رخص الله للصائم المريض في الفطر. ورخص للمسافر المريض للمسافر عفوا عموما في الفطر. وهذا كله كي يعطى البدن حقا. فالله لا يكلف نفسا الا - 00:28:36

وسعها فلا تزلم نفسك ولا تزلم زوجتك ولا تظلم اولادك. فان هذا الظلم ستسأل عنه ولقد جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير والد النعمان ما عمرة بنت رواحة زوجة - 00:28:56

واتيا معهما بابنهما النعمان ابن بشير. فقالت عمرة بنت رواح يا رسول الله اني اريد ان ابني هذا نحلة يعني اعطيه هذا الولد هبة مني. فقال الك ولد غيره؟ قالت - 00:29:16

نعم يا رسول الله. قال اعطيتي كل اولادك مثل هذا؟ قالت لا يا رسول الله. قال ارجع فاشهد على هذا غيري اني لا اشهد على جور اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. وفي بعض الروايات اتحب ان يكون - 00:29:36

بكى في البر سواء اعدل بينهم. ان يعقوب والد يوسف لما ظهر منه وهو ليس بمؤاخذ على ذلك لان الميقات من الله المحبة من الله. لكن لما ظهر منه حب ليوسف عليه السلام دون - 00:29:56

لاخوته تآمر اخوته عليه وقالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال وبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. فحملتهم - 00:30:16

الظيق الظالتي ظنوا انها ظلم. ولم تكن بظلم على ان يكيدوا ليوسف كيدا عليه الصلاة والسلام. فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. ولا تظلموا واحدا لدمامته. ولا تقبلوا على واحد لحسنه وجماله - 00:30:36

فان هذا من الله سبحانه وتعالى. هو الذي قسم الاشكال والاخلاق والارزاق سبحانه وتعالى فاياكم ان تظلموا انفسكم او تظلموا غيركم من الناس او تظلموا ابناءكم او تظلموا البنات او تظلموا الزوجات فهذه دواوين ايها الاخوة لا يستطيع شهر رمضان ان يكفره. حتى اذا صمت رمضان - 00:30:56

وانت للعباد ظالم لا تستطيع ابدا ان تكفر هذه المظالم. ايها الاخوة اتقوا الظلم امتثالا امر الله واداء للحقوق لا لها. ثم احذروا دعوة المظلومين. فان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:26

مرضا اذ جعله اميرا. وهذا يقال للامراء والوزراء والملوك والرؤساء وللجميع على السواء. ان الله وصاه لما ارسله الى اليمن قائلا في

وصيته له اذ بعثه اميرا على اليمن واتق دعوة المظلوم - 00:31:46
واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب. يرفعها الله فوق الغمام ويقول بعزتي لانصرنك ولو بعد حين. ربنا يقسم للمظلوم. وحيث لا يشعر المزلوم يقول ربنا سبحانه للمظلوم بعزتي يقسم ربنا بعزته للمظلوم - 00:32:06
انه سينصر المزلوم ولو بعد حين. قد يكون هذا الحين في الدنيا وقد يكون هذا الحين يوم القيامة. اذ الله قال ولتعلمن نبأه بعد حين. فهذا قسم من الله. والله لا يخلف الميعاد. فليحذر كل شخص - 00:32:36
قائم قائم على اي عمل ليحذر من دعوات المظلومين التي تطارده اثناء الليل والنهار ولو بعد حين فيظن انه قد امن فيأتيه العقاب الاليم الموجع. من حيث لا يدري ولا يحتسب - 00:32:56
ان سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه وهو احد العشرة المبشرين بالجنة. سعيد بن زيد بن عمرو بن احد العشرة زوج اخت عمر ابن الخطاب. هذا الرجل الصالح اتهمته امرأة بتهمة. تهمة باطلة - 00:33:16
قالت انه اختلس جزءا من ارضي وغير منار الارض. يعني العلامة التي بين ارضه وارضها رفعها ونقلها رفعها ونقلها. قالت انه غير منار الارض. اخذ جزءا من ارضي. وشكته الى - 00:33:36
ابن الحكم وشاق على شخص جليل ان تشكوه امرأة وتقول انه سارق شخص نعوذ من الفتن ما ظهر منها وما بطن. فاستدعاه مروان وقال يا سعيد بن زيد يا سعيد بن زيد - 00:33:56
اانت اخذت ارض اروى؟ اروى بنت اويس اكلت ارض اروى؟ قال عليه ان يقال له مثل هذا الكلام. ومن القائل مروان ابن الحكم امير ظالم. يقول ذلك له ولكن قال سعد بن زيد انا اخذ ارضها بعد الذي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما - 00:34:16
اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال سمعته يقول من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضين اياتي به يحمله في رقبته من الارض السابعة السفلى يوم يوم المحشر. فقال مروان - 00:34:46
لا اسألك بينة بعد هذا انصرف. ثم قال سعيد بن زيد وقد شق عليه الكلام اللهم انت تعلم انها كاذبة. اللهم اعمي بصرها. واجعل قبرها في دارها. فبسرعة اصيبت بالرمد - 00:35:06
وبعد قليل عميت. فكانت تمشي تتحسس الجدران في بيتها. وكان في دارهم بئر فسقطت فيها حاولوا اخراجها عجزوا عن اخراجها فدفنوها في البئر وتحققت دعوته. سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - 00:35:26
وطعن اهل الكوفة ايضا في سعد ابن ابي وقاص. وهو صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام. طعنوا فيه فقالوا حتى انه لا يحسن الصلاة. وهو سعد ابن ابي وقاص اول من رمى بسهم في سبيل الله. فطعنوا فيه من - 00:35:46
عدة وجوه فارسل عمر الى الكوفة يسأل عن سعد ابن ابي وقاص. يسأل عن سعد وعن في الناس فكل الناس يثنون بخير فجاء الى مسجد كبير وقال اناشدكم بالله اي - 00:36:06
عمر يقوله ان تقول الحق الذي علمتموه في سعد ابن ابي وقاص. فقام رجل قال اما وقد ناشدت تنل الله فان سعدا لا يحكم لا يعدل في القضية. ولا يقسم بالسوية ولا يخرج في - 00:36:26
سرية يعني انه جبان وظالم لا يحكم بالسوية. ولا يعدل في القضية ولا يخرج في السريع فجأ سعد بهذا الكلام فقال امام الناس كلهم وهو يطعن في هذا الطعن اللهم يا ربي ان كنت تعلم ان هذا الرجل قام مقام رياء وسمعة. اللهم يا ربي فاطل عمره - 00:36:46
الفقرة وعرضه بالفتن. فبسرعة تقدم بالرجل السن. وسقط حاجبه على عينه من شدة الكبر ولعابه يسيل على لحيته. ومع ذلك يجري يغمز الفتيات ويطارد الفتيات الصغيرات. فاذا اوتب اصابتني دعوة المبارك سعد. اصابتني دعوة المبارك سعد بن ابي وقاص. فدعوة المظلوم - 00:37:16
لا تطارد الظالم اينما كان. تدخل معه في بيته احيانا تفضحه على رؤوس الاشهاد احيانا المظلومين لا اثر فكيف تنام وانت ظالم؟ والمظلوم يئن ويتوجع بسبب ظلمه ولا ينام. كيف تنام وانت ظالم والمظلوم يدعو عليك. اناء الليل والنهار. ان عمر - 00:37:46
رضي الله عنه عزل سعد ابن ابي وقاص بناء على ما تكلم به اهل الكوفة في شأنه. ولكن عمر كان متألما من هذا الذي صنعه مع سعد.

فلما حضرت عمر الوفاة لما حضرت عمر الوفاة - 00:38:16
قال وهو يوصي وصاياه اترك الامر شورى في هؤلاء الستة الذين مات الرسول وعنهم راضي علي ابن ابي طالب وعثمان ابن عفان وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبدالرحمن بن عوف - 00:38:36
سم قال ان اصابت الامرة سعد فالحمد لله. ان لم تصب الامرأة سعد ان لم تصب الامرة سعدا فاني اوصي الخليفة من بعدي بسعد ابن ابي وقاص. ووالله انا ما عزلت لعجز ولا لخيانة - 00:38:56
لكن عازله لكثرة الكلام حوله. اني لم اعزله لعجز ولا لخيانة. فاياكم ايها ان تعرضوا انفسكم لدعوات مظلومين. اياكم ان تظلموا احدا من العباد. فان الظلم ظلمات يوم القيامة كما بين الرسول الامين الظلم ظلمات يوم القيامة. والله لا يحبك اذا كنت ظالما - 00:39:16
فالله لا يحب الزالمين. الله لا يحبهم. بل يحب الطيبين. يحب المحسنين. يحب الكرماء الذين يكرمون العباد لا يحب الذين يختلسون حقوق العباد. ولا يشهدون عليهم زورا الا فاستغفروا ربكم انه - 00:39:46
كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. ايها الاخوة من كانت بينه وبين اخيه شحناء فبين يدي هذا الشهر الكريم يبادر بالصلح. فالصلح خير. ولا يحل لاحد ان يهجر اخاه - 00:40:06
فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. فبادروا بالصلح بادروا ببر الاباء والامهات. وبادروا بوصل الارحام المقطعة. وبالسؤال عن الجيران والاقرباء كل هؤلاء لهم عليكم حقوق. بادروا بالصلح وبعد الصلح مع الله سبحانه. بادروا بالصلح مع العباد - 00:40:26
عباد الله الصالحين. الصلح خير. كما قال الله تعالى ولقد قال فاتقوا الله واصلحوا وذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. وقال انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخويكم ثم واتقوا الله لعلكم ترحمون. وقال سبحانه وقل لعبادي يقولوا التي هي اه وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن - 00:40:56
ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا. وقال سبحانه في وصاياه لبني اسرائيل وقولوا للناس حسنا وقولوا للناس حسنا فبادروا بالصلح لان الخلاف شر والخلاف يجلب العذاب فبين يدي هذا الشهر الكريم. وحتى تتقبل الاعمال وترفع. بادروا بالصلح - 00:41:26
موازين التشاحن الذي بينكم وبين اخوانكم المسلمين. واعلموا ان الخير هو الذي يبدأ بالسلام خيرهما الذي يبدأ بالسلام. ليس بكلام ابينا ولا كلام اجدادنا. انما هو كلام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. فيقول وخيرهما الذي يبدأ بالسلام - 00:41:56
وان ظن البعض ان هذا خبر ويأتيك الشيطان ويقول لا تكن جبانا. ويزين لك التمادي في الغي فرد ام ابليس اللعين بان الذي امرني ان ابدأ بالسلام هو رسول الله. خيرهما الذي يبدأ - 00:42:26
السلام فبادروا بالصلح يحفظكم الله. بادروا بالاصلاح وازلوا التشاحنات والعداوات والبغضاء. ان كنت مخاصما لاحد بادر بالصلح. ويحضرني في هذا المقام. وان لم احرر السند اليه. انه جرت بين محمد بن علي بن ابي طالب الذي هو محمد بن الحنفية. وبين اخيه الحسن بن علي بن ابي - 00:42:46
يطالب امور تجري بين البشر. وكلاهما رجل صالح. فارسل محمد بن الحنفي وهو اصغر سنا من الحسن. رسالة الى اخيه الحسن ابن علي. وقال يا حسن انت اخي الاكبر. انت اخي الاكبر. وامك خير من امي. امك فاطمة - 00:43:16
وانا امي من بني حنيفة وجدك خير من جدي. جدك رسول الله. عليه الصلاة سلام وجدي من بني حنيفة كان كافرا. امك خير من امي. وجدك خير من جدي وانت اكبر مني وافضل مني. فبادر بالصلح كي يعظم لك انت الاجر. كي يعظم اجرك انت. اي انني - 00:43:46
لا اريد ان ابدأ حتى لا اكون خيرا منك. بادر بالصلح حتى لا اكون فانت احق بالصلح مني. فبادر والحسن بكى وذهب مسرعا الى اخيه. وازال الله سبحانه ما بينهما من التشاحنات - 00:44:16
احرصوا على النافع وافقهوا قول الله. وافقهوا قول رسول الله. لا تقيموا الاشياء باهوائكم ولا بعقولكم ولكن دعوا ضعوا النصوص من

كتاب الله. امام اعينكم. ضعوا نصوص سنة رسول الله. امام اعينكم - 00:44:36
الحكم وهي الميزان الصحيح. هي الميزان الصحيح ليست الاهواء هي الموازين. ولا الاسلاف ولا الاعراف ولا العادات انما تقوم الاشياء وتقيم بناء على كتاب الله وبناء على سنة رسول الله. صلى الله - 00:44:56
عليه وعلى اله وسلم. ايها الاخوة المعان على الطاعة والخير من اعانه الله. ولذا كان من دعاء الصالحين رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالحا ترضاه. واصلح لي في - 00:45:16
في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. وكان من دعاء كريم سليمان عليه السلام يا رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - 00:45:36
ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. وعلم النبي معاذا ان يقول دبر كل صلاة ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فاشكروا الله. واسألوه العون على الشكر. واستغفروه وتوبوا اليه. ولا يكن احدنا جحودا - 00:45:56
للنعم كفورا بها. ونستغفر الله من كفران نعم. من كفران نعم الله سبحانه وتعالى علينا نستغفر الله من ذنوبنا واثامنا. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على - 00:46:16
قوم الكافرين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا. وما انت اعلم فيه منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. امين. لا اله غيرك. اللهم ارفع درجاتنا في عليين. امين. والحقنا - 00:46:36
المنعم عليه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين. واقض الدين عنا وعن المدينين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. امين. وهب المسيئين - 00:46:56
منا للمحسنين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. هذا وصلوا على البشير النذير وسلموا تسليما واقم الصلاة قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:47:16
انا من المشركين - 00:47:50